أكتوبر/تشرين الأول – ديسمبر/كانون الأول 2018

النافذة

معًا ضد الظلم

كلماتكم تغيّر حياة أشخاص

أبطال الأمل في كينيا
التربية على حقوق الإنسان في أكبر عشوائية حضرية في العالم

عبر المكان والزمان
الجيل الجديد من المحققين في قضايا حقوق الإنسان على الإنترنت

منظمة العفو الدولية

النافذة

المجلة العالمية لمنظمة العفو الدولية، تصدر أربع مرات سنوياً لإعلام الناس في سائر أنحاء العالم وتمكينهم وإلهامهم لأخذ قضية الظلم على محمل شخصي.

اتصل بنا

www.amnesty.org/join

thewire@amnesty.org

+44 (0)20 7413 5500

شارك في الحوار

www.facebook.com/AmnestyArabic

@AmnestyAr

www.amnesty.org/wire-magazine

اشترك في المجلة

wire.subscribe@amnesty.org

احصل على عدد من مجلة النافذة كل ثلاثة أشهر باللغة العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية أو الإسبانية (16 جنيهاً استرلينياً/ 25 دولاراً أمريكياً/ 19 يورو سنوياً).

الناشر: Editorial Studio, Global Content Programme, Amnesty International, International Secretariat, Peter Benenson House, 1 Easton Street, London WC1X 0DW, UK.

جميع الحقوق محفوظة.

اللغة الأصلية: الإنجليزية. رقم الوثيقة: Index: NWS 21/9063/2018 Arabic.
الترقيم الدولي: ISSN: 1472-443X.
الطباعة: Warners Midlands PLC, Lincolnshire, UK. طُبعت على ورق معاد تدويره 100%.

صورة الغلاف: توقيع العرائض في نشاط لحملة "اُكتب من أجل الحقوق" في مدرسة توكوين للتضامن في لومي، توغو، 12 ديسمبر/كانون الأول 2017.

© Amnesty International

محتويات النافذة

أبواب الموضوعات

8 **ما هي رؤيتك؟**
أميننا العام الجديد كومي نايدو يجيب عن أسئلتكم

12 **استخدِمْ كلماتك لتغيير حياة أشخاص**
كل ما ينبغي أن تعرفه عن حملتنا العالمية "اُكتب من أجل الحقوق"

20 **حرٌّ طليق أخيراً**
إطلاق سراح الرئيس الفخري لفرع منظمة العفو الدولية في تركيا تانر كيليتش من سجنه

22 **التعاون عبر المكان والزمان**
الجيل القادم من المحققين في قضايا حقوق الإنسان

24 **معلومات ومُتعة**
أبطال الأمل وحقوق الإنسان في أكبر عشوائية حضرية في العالم في كينيا

الأبواب الثابتة

4 **منظمة العفو الدولية حول العالم**
6 **خلف الكواليس**
7 **المفكرة والافتتاحية**
30 **مقابلة في ستين ثانية**

منظمة العفو الدولية حول العالم

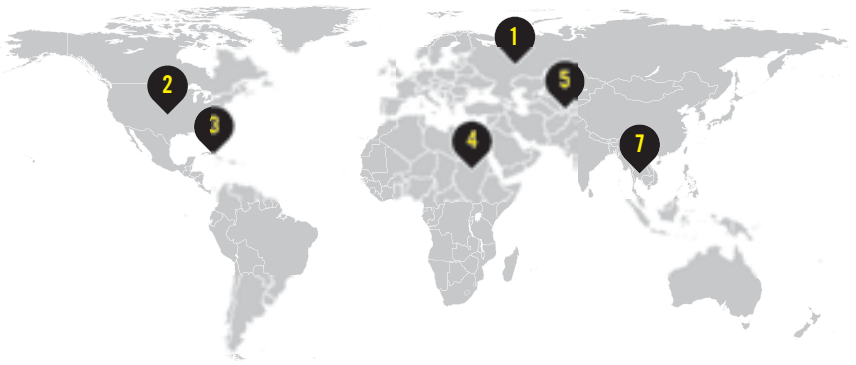

1 إطلاق سراح أحد كاشفي التجاوزات

روسيا: في 18 يوليو/تموز حُكم على ألكساندر إيفازوف، وهو سكرتير محكمة سابق وكاشف للتجاوزات، بالسجن لمدة سنة وعشرة أشهر في مستعمرة مفتوحة نائية ومعزولة بتهمة "عرقلة سير العدالة". وينص قانون جديد أصبح نافذاً مؤخراً على أن يوماً واحداً في الحجز بانتظار المحاكمة يساوي يومين في مستعمرة مفتوحة نائية ومعزولة. وفي 21 يوليو/تموز أُطلق سراح ألكساندر إيفازوف بعد قضاء مدة حكمه الكاملة في الحجز بانتظار المحاكمة. ويستأنف محاميه الحكم على أساس احتجازه بشكل غير عادل في البداية.

bit.ly/2Mi8oHs

2 حاكم ولاية يخفِّف حكماً بالإعدام

© Reuters / Jason Reed

الولايات المتحدة الأمريكية: في 20 يوليو/تموز أصدر حاكم ولاية أوهايو قراراً بتخفيف الحكم بالإعدام الصادر بحق ريموند تيبيتس، والذي كان من المقرر تنفيذه في 17 أكتوبر/تشرين الأول. وبهذا القرار يكون حاكم الولاية قد رفض التوصية رقم 1-8 التي أصدرها مجلس إطلاق السراح المشروط ضد الرأفة. وأعلن الحاكم أنه قام بتخفيف حكم الإعدام بسبب وجود عيوب أساسية في مرحلة إصدار الحكم في محاكمة ريموند تيبيتس.

bit.ly/2MhuXfh

تدريب نشطاء حقوق الإنسان

يمكنك التسجيل بدوراتنا التعليمية القصيرة الجديدة على موقع أكاديمية حقوق الإنسان التابعة لمنظمة العفو الدولية، التي ستزوِّدكم بمعارف أساسية بشأن كيفية التحرك من أجل حقوق الإنسان. وتشمل دورات التعلم المصغَّر الجديدة قضايا التعذيب، وعقوبة الإعدام، وحرية التعبير، وحقوق السكان الأصليين. كما يمكنك إكمال الدورات في أي مكان، وفي أي وقت وبالسرعة الملائمة لك. ولستَ بحاجة إلى معارف مسبقة في مجال حقوق الإنسان. سجِّل في برنامج أكاديمية حقوق الإنسان، حيث الدورات مجانية، ومتاحة باللغات الإنجليزية والإسبانية والعربية.

bit.ly/2oWBaE2

3 إطلاق سراح مدافع عن البيئة بشروط

كوبا: في 3 يوليو/تموز أُطلق سراح الدكتور أرئيل رويز أوركويولا، وهو سجين رأي وناشط في مجال المحافظة على البيئة. وكان قد حُكم عليه بالسجن لمدة سنة بتهمة الازدراء بزعم عدم احترام شخصين من حراس الغابات. وقد أطلقت السلطات سراح أرئيل بشروط إثر قيامه بإضراب عن الطعام لمدة طويلة. ويعني هذا النوع من الإفراج المشروط أن السلطات يمكنها القبض عليه في أي وقت وإعادته إلى السجن لإكمال مدة حكمه. وسنقوم بمراقبة حالته.

bit.ly/2oXhvUC

© Private

4 إطلاق سراح أحد منتقدي الحكومة

© Private

السودان: أطلقت السلطات السودانية سراح الناشط والمعلم مطر يونس علي حسين وأسقطت التهم الملفقة ضده. وكان قد قُبض عليه في 1 أبريل/نيسان بسبب انتقاده انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها الحكومة السودانية في دارفور. وفي 24 يونيو/حزيران وُجهت له تهمتان، وهما "تقويض النظام الدستوري" و"إثارة حرب ضد الدولة"، اللتان تصل عقوبة كل منهما إلى الإعدام أو السجن المؤبد. كما اتُّهم مطر يونس بالتجسس. وفي 26 يوليو/تموز أسقط مكتب نيابة أمن الدولة للجرائم الموجهة ضد الدولة تلك التهم عقب حالة الغضب التي أظهرها نشطاء ومنظمات حقوق الإنسان.

bit.ly/2N4BFKL

5 إطلاق سراح صحفي مستقل

© Private

طاجيكستان: في 22 أغسطس/آب أطلقت إحدى المحاكم سراح الصحفي وسجين الرأي خيرالله مرسيدوف بعد قضاء أكثر من ثمانية أشهر خلف القضبان بسبب مزاعم الفساد الحكومي. وكان قد قُبض عليه في 5 ديسمبر/كانون الأول. واستعاضت المحكمة حكم السجن بدفع غرامة، وحكمت عليه بعقوبة خدمة المجتمع لمدة سنة. وسنستمر في المطالبة بإلغاء إدانته وإجراء تحقيق محايد في مزاعمه المتعلقة بالفساد الحكومي.

bit.ly/2QhRwn8

6 إلغاء إدانة شباب

أنغولا: في 17 يوليو/تموز أُطلق سراح كل من أفونسو س. مواتشيبوكولو (22 عاماً)، وأنطونيو ج. فيرناندو (18 عاماً) وجوستينو ه. فالنتي (21 عاماً) من الحجز. وكانت إحدى المحاكم قد حكمت على الشبان الثلاثة بالسجن لمدة سبعة أشهر في 9 أبريل/نيسان إثر محاكمة جائرة. وكان هؤلاء قد اعتُقلوا في إقليم ملانغ في 4 أبريل/نيسان بزعم إلقاء الحجارة على موكب نائب الرئيس أثناء إحدى المظاهرات. وقضت المحكمة العليا بعدم كفاية الأدلة على اشتراكهم في الحادثة أثناء الاحتجاج.

bit.ly/2CDLCdm

7 عفو ملكي عن ناشطة

كمبوديا: أُطلق سراح الناشطة في الدفاع عن حقوق الأرض تيب فاني بموجب عفو ملكي بعد قضائها 700 يوم في الحجز بسبب أنشطتها السلمية. ففي 23 فبراير/شباط 2017 أدانت المحكمة الابتدائية في فنوم بنه الناشطة تيب فاني بتهمة استخدام "العنف المتعمد في ظروف مشددة"، وحكمت عليها بالسجن لمدة سنتين وستة أشهر. وقد دعمناها في سياق "حملة الشجاعة" التي قمنا بها، حيث دعا أكثر من 200,000 شخص حول العالم إلى إطلاق سراحها.

bit.ly/2oVPOM3

© Tang Chhin Sothy/AFP/Getty Images

أزمة التضامن مع اللاجئين بالأرقام

25.4 مليون

عدد اللاجئين في سائر أنحاء العالم حالياً

1.4 مليون

عدد اللاجئين الذين سيكونون بحاجة إلى إعادة توطين في عام 2019

%85

من اللاجئين تستضيفهم بلدان نامية

3 مليون

شخص اضطروا للفرار من بلدانهم بسبب النزاعات والاضطهاد في عام 2017

© Getty Images

© Amnesty International

خلف الكواليس

أريد أن أقرر مستقبلي

ذهبتْ لين كريستنسن مديرة الشؤون الخاصة بالمحتوى في مكتب منظمة العفو الدولية في أوروبا، لمقابلة نساء لاجئات في اليونان، وسمعت العديد من قصص الصلابة والمثابرة والأمل.

↑

ثريا من أفغانستان مع طفلتها في "مركز ميليسا"، أثينا، اليونان، يوليو/تموز 2018.

ثمة عبارة ما انفكَّت ثريا من أفغانستان، البالغة من العمر 24 عاماً، ترددها لنفسها ولصديقاتها، وهي: "تذكَّري أن أمامك باباً. إذا فتحت ذلك الباب، سترين ضوءاً. وما عليك إلا أن تَصلي إلى ذلك الباب".

عندما التقينا ثريا في مركز النساء المهاجرات واللاجئات في أثينا، كانت طفلتها البالغة من العمر سنة واحدة تجلس في حضنها. وقد وُلدت الطفلة في اليونان على بعد آلاف الأميال من إيران، حيث ترعرعت ثريا، بعد أن فرَّت عائلتها من وطنها الأصلي أفغانستان.

إن الرحلة المحفوفة بالمخاطر التي كابدتْها ثريا كي تصل إلى أوروبا، والنضال من أجل المحافظة على سلامة أطفالها الثلاثة، علَّمتها عدم التقليل من شأن قوتها. وقالت لنا ثريا: "إن للنساء حقوقاً، وأنا أريد أن أقرر مستقبلي بنفسي. على أن الأمر الأكثر أهمية هو تحقيق ذلك، وأن يفهمه الرجال كذلك". وثريا واحدة من العديد من النساء المثابرات اللائي قابلناهن أثناء عملنا في مشروع حول النساء اللاجئات والمهاجرات في اليونان.

وعلى الرغم من أن سياسات اللجوء الأوروبية القاسية جمَّدت حياتهن، حيث يعيش العديد منهن في ظروف مريعة في مخيمات للاجئين مكتظة وغير آمنة، فإنهن يرفضن الاستسلام. وبغض النظر عن جنسيتهن وظروفهن الشخصية وآمالهن، فقد كان يربطهن أمر مشترك، وهو أنه كان لديهن أموراً مهمة للغاية يُردن قولها حول حقوقهن وسلامتهن ورفاههن والتحديات التي تواجههن. كما كان لديهن مطالب واضحة بشأن التغيير.

لقد حان الوقت لأن يسمع الزعماء الأوروبيون ما سيقلنه – وأن يتصرفوا بمقتضاه.

للاطلاع على المزيد:

تجارب النساء اللاجئات والمهاجرات في اليونان على الموقع www.amnesty.org

مفكرة التواريخ والمناسبات لعام 2018

15 أكتوبر
اليوم العالمي للمرأة الريفية

2 نوفمبر
اليوم العالمي لإنهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين

16 نوفمبر
اليوم العالمي للتسامح

20 نوفمبر
اليوم العالمي للطفل

25 نوفمبر
اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة

29 نوفمبر
إطلاق حملة منظمة العفو الدولية "اُكتب من أجل الحقوق"

1 ديسمبر
يوم الإيدز العالمي

3 ديسمبر
اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة

9 ديسمبر
اليوم العالمي لإحياء ذكرى ضحايا جرائم الإبادة الجماعية وتكريمهم، ومنع هذه الجريمة

10 ديسمبر
اليوم العالمي لحقوق الإنسان

18 ديسمبر
اليوم العالمي للمهاجرين

20 ديسمبر
اليوم العالمي للتضامن الإنساني

الافتتاحية

إحداث التغيير معاً

مع تولّي كومي نايدو منصب الأمين العام الجديد لمنظمة العفو الدولية في صيف هذا العام، يحين وقت تدشين بدايات جديدة في المنظمة – وقد أجاب الأمين العام على بعض أسئلتكم بشأن رؤيته للمستقبل (صفحة 8).

وفي هذا العام ثمة محور جديد لحملتنا "اُكتب من أجل الحقوق"، التي تغطي للمرة الأولى في تاريخها الذي يمتد لستة عشر عاماً، قضايا حول النساء حصرياً (صفحة 12).

فمِن كينيا إلى فيتنام ومن قرغيزستان إلى فنزويلا، تسلط حملة "اُكتب من أجل الحقوق" لعام 2018، الضوء على 9 نساء باسلات ممن تعرَّضن لانتهاكات حقوق الإنسان والتهديدات والتمييز والعنف نتيجةً لعملهن كمدافعات عن حقوق الإنسان.

وتهدف الحملة إلى الاحتفاء بشجاعتهن ودعم نضالهن من أجل العدالة – وهنا يأتي دورك.

ففي عام 2017 أرسل مؤازرو منظمة العفو الدولية المشاركون في حملة "اُكتب من أجل الحقوق" من شتى أنحاء العالم 5.5 مليون رسالة. وتعتبر هذه الحملة أكبر فعالية لحقوق الإنسان في العالم. وفي ديسمبر/كانون الأول، نطلب منك مرة أخرى، أن تتخذ موقفاً داعماً للنساء الملهِمات، سواء من خلال رسالة عادية أو إلكترونية أو عريضة أو تغريدة أو صورة أو بطاقة بريدية. واعلمْ أن كل رسالة مهمة.

وكما كانت الحال دائماً، فإن الهدف هو حث المؤازرين على التحرك من أجل تحقيق التغيير الحقيقي في أوضاع حقوق الإنسان عن طريق ممارسة الضغط على أولئك الذين يتبوؤون مقاليد السلطة. وكما يصرح كومي نايدو في تعهده بمساعدة المنظمة على الوصول إلى الأشخاص المتشابهين في العقلية في جهات الكرة الأرضية الأربع. و"سنكون موحَّدين برفضنا التكيُّف مع الظلم". فهل تنضم إلينا؟

فريق مجلة النافذة

رئيس التحرير: ديبورا أودوموبوا – بيكر
المسهمون: أليكس غريور، آمي تشوي، أنجيلا سنغ، أرئيلا ليفي، كاثي بالمر، مونيكا كوستا ريبا، سانغ – مين كيم، سونيا هاميلتون، فكتوريا تسي
المصممة: دينا سيلانتيفا
مونتاج الصور: ريتشارد بيرتون

"أكبر وأجرأ وأشمل"

بدأ الأمين العام الجديد لمنظمة العفو الدولية كومي نايدو عمله في أغسطس/آب. وفي هذه المقابلة يجيب كومي عن أسئلة الأعضاء الدوليين بشأن حالة حقوق الإنسان، وحول الاتجاه الذي يعتقد أن المنظمة يجب أن تسير فيه كي تتمكن من الوصول إلى عدد أكبر من الناس حول العالم، وإقناعهم بالانضمام إلى حركتنا.

"يواجه عالمنا مشكلات معقدة لا يمكن التصدي لها إلا بالقطع مع أفكارنا القديمة التي ترى أن حقوق الإنسان تتعلق ببعض أشكال الظلم التي يتعرض لها الناس دون بعضها الآخر. ونحن نرى أن أنماط القمع التي نواجهها مترابطة".

كومي نايدو

© Amnesty International

© Amnesty International

"أولوفيمي أديبوالي، نيجيريا: هل من الممكن تصميم طريقة أفضل للإبلاغ عن حالات الظلم حول العالم بحيث تثير اهتماماً عالمياً فورياً؟ من خلال التطبيقات ربما؟"

إن استخدام التقانة من أجل تحقيق العدالة أمر أساسي لبقاء حرية حقوق الإنسان فعالة وذات صلة بالواقع. فالتقانة توفر فرصاً غير مسبوقة للاتصال في أي وقت وأي مكان. ففي عام 2014 أطلقنا "تطبيق زر الطوارئ"، حيث يمكن للنشطاء في سائر أنحاء العالم استخدام هذا التطبيق للإبلاغ عن التهديدات بعمليات الاعتقال والاعتداء والاختطاف والتعذيب، أو بوقوعها فعلاً. ونحن ندرس حالياً إمكانية تطوير المزيد من مثل هذه التطبيقات.

أرون كويزيرا جو، أوغندا: "كيف تخططون لإشراك الشباب، ولا سيما طلبة الجامعات، في النضال من أجل حقوق الإنسان في العالم؟"

الشباب يمثلون نماذج الأدوار التي نحتاجها اليوم. ومن المهم للغاية بالنسبة لحركتنا أن نعمل مع نشطاء حقوق الإنسان الشباب. وأود هنا أن يعلم الشباب أننا منفتحون عليهم ونريدهم أن يتحدَّونا كي نعمل بشكل أفضل. ولديَّ إيمان دائم بأن الشباب ليسوا قادة الغد فحسب، بل هم القادة الذين نحتاجهم هنا والآن. وقد عقدنا في شهر مايو/أيار من هذا العام القمة الأولى من نوعها تحت عنوان: "الشباب، القوة، العمل"، حيث قام ما يزيد على 100 شاب من شتى أنحاء العالم بتبادل القصص والأفكار والمهارات. حاولْ الاتصال وانخرطْ في هذا العمل أينما كنت.

شياوجون وانغ، الصين: "متى وكيف تبدأون العمل في الصين؟ ثمة الكثير مما ينبغي عمله هناك، أليس كذلك؟"

لقد كانت أوضاع حقوق الإنسان في الصين على صوب أعيننا دائماً. بيد أن منظمة العفو الدولية لا تحصل على تأشيرات دخول إلى هناك. ولذا، فإننا لكي نعرف ما يحدث على الأرض، غالباً ما نتتبَّع عن كثب تقارير المنظمات الأخرى، ونستخدم التكنولوجيا لمقابلة الأشخاص. فأوضاع حقوق الإنسان في الصين لا تزال تشكل مبعث قلق كبير، مع قيام السلطات بمراقبة المعلومات ومضايقة المدافعين عن حقوق الإنسان ومحاكمتهم. ونحن الآن ننظِّم حملة تطلب من السلطات الصينية إغلاق معسكرات "إعادة التأهيل" السرية للأقليات العرقية. ويمكنكم القيام بتحرك في هذا الصدد عبر موقع منظمتنا على الإنترنت.

نورما لتيشيا أرياغا كاردونا، غواتيمالا: "باعتقادك، ما الذي تستطيع منظمة العفو الدولية أن تفعله للشعوب الأصلية في بلادنا، الذين لم تقدم لهم الحكومة الدعم أو المساعدة ؟"

إننا نقف مع شعوب السكان الأصليين في سائر أنحاء العالم. وننضمُّ إليهم في كفاحهم من أجل الاعتراف بحقوقهم الإنسانية، وندعو الحكومات إلى تنفيذ القوانين والسياسات الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. ونريد من الحكومات أن تتأكد من أن يكون لشعوب السكان الأصليين كلمة في القرارات التي تؤثر على حياتهم، من قبيل كيفية استخدام أراضيهم، كما نطلب من الحكومات حماية هوياتهم الثقافية وعدم تعرُّضهم للتمييز.

"لا يمكنك الحديث عن أزمة تغيُّر المناخ بدون الاعتراف بأنها تمثل قضية ذات صلة بانعدام المساواة والعنصرية. ولا يمكن التصدي للتمييز الجنسي بدون الاعتراف بأنه مرتبط بالإقصاء الاقتصادي للنساء؛ ولا يمكنك تجاهل كون الحقوق المدنية والسياسية للناس غالباً ما يتم قمعها عندما يحاولون المطالبة بتحقيق العدالة الاقتصادية الأساسية".

كومي نايدو

→ المؤتمر الصحفي بمناسبة تنصيب كومي نايدو أميناً عاماً لمنظمة العفو الدولية في مؤسسة نيلسون مانديلا في جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا، 16 أغسطس/آب 2018.

↓ كومي نايدو يزور مخيم موريا للاجئين المُقام على جزيرة ليسفوس اليونانية، للتحدث إلى اللاجئين والوقوف على ظروفهم المعيشية، أكتوبر/تشرين الأول 2018.

راني عيد، لبنان: "أين ترى موقع الحركة في المستقبل، مقارنةً بما هي عليه الآن؟"

نريد أن نكون حركة عالمية وأكثر شمولية حقاً. وذعوني أوضح أن منظمة العفو الدولية اليوم تفتح ذراعيها بشكل أوسع من ذي قبل كي تصل إلى الأشخاص ذوي العقليات المتشابهة في أربعة أركان الكرة الأرضية، وخاصة في جنوبها. وفي المستقبل يجب أن يأتي نشطاء حقوق الإنسان من كافة مشارب الحياة، وأن يمثلوا مختلف الخلفيات والأقليات. وسنكون موحَّدين في عدم القبول بالظلم، وفي النضال من أجل عالم أفضل في العديد من المجالات.

وهابن أوبي، نيجيريا: "هل هناك طرق أخرى، بالإضافة إلى توقيع العرائض، يمكننا، نحن الأعضاء الدوليين، أن ننخرط بواسطتها في العمل؟"

لقد قال لنا العديد منكم إنكم بالانضمام إلى منظمة العفو الدولية تريدون أن تشعروا بأنكم جزء من مجتمع يقوم بتغيير العالم. وخلال السنة القادمة سننظر في إيجاد المزيد من الطرق التي تساعدكم على الاتصال. وفي هذه الأثناء يمكنكم استخدام قنوات التواصل الاجتماعي المحلية التي لدى المنظمة للتواصل مع المؤازرين الآخرين. كما أننا نشجع جميع أعضائنا على المشاركة في العدد المتنامي لتحركات الحملة الرقمية، من إرسال تغريدات إلى الحكومات إلى الإسهام في بحوث منظمتنا. ففي العام الماضي، على سبيل المثال، وكجزء من مشروع فك الشيفرة الرقمية، قام آلاف الأعضاء الدوليين بجمع بيانات حول تسرُّب النفط في دلتا نهر النيجر في نيجيريا. ونحن الآن نستخدم النتائج التي توصلوا إليها للتأثير على الحكومة النيجيرية لحملها على إعادة فتح التحقيقات في عمليات تسرُّب النفط. كما يمكنكم الانضمام إلى أكاديمية حقوق الإنسان، حيث سنقدم لكم طائفة من المساقات على الإنترنت لتعلُّم المزيد حول حقوق الإنسان.

© Giorgos Moutafis/Amnesty International

استخدم كلماتك كي تغيِّر حياة أشخاص

في ديسمبر/كانون الأول من كل عام، يضمُّ أنصار منظمة العفو الدولية في سائر أنحاء العالم صفوفهم لتنظيم أكبر فعالية لحقوق الإنسان في العالم أجمع – وهي حملة "اُكتب من أجل الحقوق" – لدعم الأشخاص الشجعان الذين يناضلون من أجل ما يؤمنون به. وفي هذه الحملة العالمية يرسل النشطاء حول العالم ملايين الرسائل العادية والإلكترونية والتغريدات وغيرها من الرسائل إلى أولئك الذين تتعرض حقوقهم الإنسانية الأساسية للاعتداء.

في هذا العام، وللمرة الأولى، نسلط الضوء حصرياً على نساء مدافعات عن حقوق الإنسان وعلى عملهن الشجاع والجريء. وفي سائر أرجاء العالم، وفي كل يوم، يقف أشخاص ضد الظلم ومع حقوق الإنسان. ويتعرض العديد من هؤلاء الأشخاص والمجتمعات للمضايقات والتهديدات والاعتداءات لأنهم يتجرأون على رفع أصواتهم ليس إلا.

فعالية إرسال عريضة في حملة "اُكتب من أجل الحقوق" تُقام في "مدرسة توكوين سوليدارتي" في لومي، توغو، 12 ديسمبر/كانون الأول 2017.

مؤازرو منظمة العفو الدولية يقومون بتحرك حول العالم، ديسمبر/كانون الأول 2017.

وتُستهدَف النساء الناشطات، لا بسبب عملهن في الدفاع عن حقوق الإنسان فحسب، بل غالباً بسبب نوعهن الاجتماعي. ومن خلال اختيار نساء مدافعات عن حقوق الإنسان لحملة "اُكتب من أجل الحقوق" لهذا العام، إنما نريد تكريم دور النساء اللائي يتحدين السلطة ويقفن دفاعاً عن الحق ويتولين دفة القيادة من أجل التغيير.

وتأتي النساء الناشطات من 9 جهات مختلفة من الكرة الأرضية، ممن يناضلن من أجل قضايا مختلفة. وما يوحِّدهن هو قوتهن ورؤيتهن نحو خلق عالم أكثر مساواة. كما توحِّدهن مواجهة العقبات نفسها: وهي التمييز وسوء المعاملة والترهيب والعنف التي تلحق الضرر بالنساء بشكل خاص وغير متناسب، ولاسيما أولئك اللاتي يتجرأن على رفع أصواتهن.

إننا نريد مساعدة هؤلاء النساء في التغلب على هذه الصعوبات. ونريد أن نرى عالماً تستطيع فيه جميع النساء رفع أصواتهن بدون خوف، ولا يتم استهدافهن بسبب ما هنَّ عليه.

وتأتي النساء اللاتي يتم تسليط الضوء عليهن في حملة "اُكتب من أجل الحقوق" لهذا العام من البرازيل، والهند، وإيران، وكينيا، وقرغيزستان، والمغرب، وجنوب أفريقيا، وأوكرانيا، وفنزويلا. وهؤلاء يمثِّلن نضالات عدد لا يُحصى من النساء حول العالم.

يرجى إرسال رسائلكم لدعم الناشطات الرائعات، فمعاً نستطيع إحداث تغيير، ويمكنكم كتابة رسائل وإرسال عرائض ورسائل إلكترونية وتغريدات وتعليقات على الفيس بوك وصور وبطاقات بريدية – واطلعوا على كيفية القيام بذلك في الصفحات التالية.

AMNESTY
INTERNATIONAL

Protect Shackelia
& other families
HARASSMENT
Fight
truth · hope

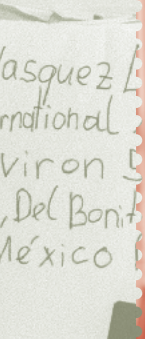
Vasquez
rnational
viron
, Del Boni
México

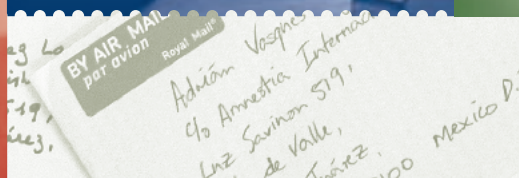
BY AIR MAIL
par avion
Royal Mail

ماريل فرانكو البرازيل

مدافعة عن حقوق النساء ذوات البشرة السوداء، وأفراد مجتمع الميم، والشباب الذين تجرأوا على شجب عمليات القتل غير المشروع على أيدي الشرطة. وقد قُتلت ماريل في مارس/آذار 2018.

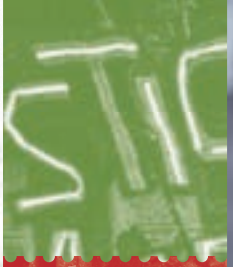

© Mídia Ninja

بافيتري مانجهي الهند

ناشطة في مجال الدفاع عن حقوق السكان الأصليين، تواجه التهديد والترهيب بسبب نضالها من أجل طائفة "الأديفاسي" التي طُردت قسراً من أراضيها على أيدي الشركات الخاصة التي تريد إنشاء محطة لتوليد الطاقة.

© Amnesty International

© Amnesty International

سينغوير من السكان الأصليين كينيا

يناضلون من أجل حماية أراضيهم ووسائل معيشتهم وثقافتهم من محاولات مصلحة الغابات الكينية إخلاءهم قسراً وإضرام النار بمئات المنازل.

© Private

آتنا دائمي إيران

تقضي حكماً بالسجن لمدة سبع سنوات في سجن إيفين الوحشي في طهران بعد تجرؤها على مناهضة عقوبة الإعدام.

غولزار دوشينوفا قيرغيزستان

ناشطة في مجال تنظيم الحملات، تواجه التمييز اليومي ضدها إثر نضالها من أجل حقوق الأشخاص ذوي الإعاقات، ولاسيما النساء والفتيات.

© Svetlana Zelenskaya/Amnesty International

نوال بنعيسى المغرب

ناشطة تواجه مضايقات مستمرة بسبب تجرؤها على الدفاع عن حقوق الناس في منطقة الريف المغربي.

© Abdellah Azizi/Amnesty International

© Karen Veldkamp/Amnesty International

فيتالينا كوفال
أوكرانيا

ناشطة تواجه العنف والترهيب بسبب جرأتها في الدفاع عن حقوق مجتمع الميم.

نونهلي مبوثوما
جنوب أفريقيا

تواجه الترهيب والتهديد بعد وقوفها ضد التأثير الهدام الذي تُحدثه شركة تعدين التيتانيوم في مجتمعها المحلي.

© Amnesty International

جيرالدين شاكون فنزويلا

مدافعة عن حقوق الشباب، تتعرض للاضطهاد بسبب دفاعها عن حقوق الشباب الضعفاء والأقل حظاً. وقد سُجنت وأُطلق سراحها بشروط في يونيو/حزيران 2018.

© Fabiola Ferrero/VII Mentor Program

مي نام فيتنام

مدوِّنة (معروفة باسم أم الفطر)، حُكم عليها بالسجن لمدة 10 سنوات بسبب وقوفها ضد الظلم، بما فيه الممارسات القاسية للشرطة.

© Jonas Gratzer/LightRocket via Getty Images

أطلق سراحها
17 أكتوبر 2018

آلية تنفيذ حملة "اُكتب من أجل الحقوق"

1

تنضمُّون إلى صفوف حركة تتألف من أشخاص يقومون بتحركات فيما يزيد عن 200 بلد ومنطقة وفي جميع أنواع الفعاليات.

2

ومعاً تكتبون ملايين الرسائل العادية الإلكترونية والتغريدات والعرائض وغيرها. ففي العام الماضي أرسلتم أكثر من 5.5 مليون رسالة.

3

تدعمون أشخاصاً تعرضوا للتعذيب والاعتداء والحبس بسبب رفع أصواتهم.

4

تمارسون ضغوطاً على الحكومات والزعماء وصانعي القرار.

5

تُظهرون الحب والتضامن مع المدافعين عن حقوق الإنسان وعائلاتهم.

6

تساعدون على إحداث تغيير – إطلاق سراح نشطاء وتحقيق العدالة وحماية حياة أشخاص.

لقد حققتم نجاحاً هائلاً ويمكنكم القيام بذلك مرة أخرى

في العام الماضي أنجزت رسائلكم التي أرسلتموها إلى شاكيليا جاكسون في جامايكا، في سياق حملة "اُكتب من أجل الحقوق"، نجاحاً هائلاً. ولا تزال شاكيليا مستمرة في المطالبة بتحقيق العدالة لشقيقها، الذي قُتل بغير وجه حق على أيدي الشرطة. وقد أدت بها تلك المأساة إلى أن تصبح قائدة في المعركة ضد عمليات القتل على أيدي الشرطة في جامايكا. وفيما يلي رسالتها إليكم:

"أنتم لم تمنحوني فضاءً آمناً و"سنداً عظيماً" فحسب، وإنما نافذة لإعادة النظر بالتصورات المتعلقة بجامايكا وبقيادتنا. إن صانعي القرار لم يعودوا قادرين على التحكم بالرواية، وقطعنا حبل الحنين إلى الماضي الذي صدَّروه لنا".

بادروا بالتحرك

bit.ly/2N9A5r8

أرسل تغريدة دعم لمنظمة العفو @Amnestyar باستخدام وسم #W4R18

تحت الأضواء: أخبار

حرّ طليق أخيراً

© Amnesty International

في 15 أغسطس/آب، وبعد قضاء أكثر من 14 شهراً خلف القضبان، أُطلق سراح الرئيس الفخري لفرع منظمة العفو الدولية في تركيا تانر كيليش، وتم لمّ شمل العائلة عقب إطلاق سراحه بقرار محكمة في إسطنبول.

وخلال الأربعة عشر شهراً الأخيرة تضافرت جهود الحركة بأكملها، كما لم نشهدها من قبل، ونظّمت بلا كلل حملة من أجل حرية تانر. لا شيء يمكن أن يمحو ما كابده تامر من ظلم، حيث سُجن، وأُبعد عن عائلته وأصدقائه بدون توفُّر أدنى دليل ضده.

وقد تقدَّم تانر بالشكر لمن ساندوه، ويحدوه الأمل في أن تساعد الحملة من أجل إطلاق سراحه في تسليط الضوء على أوضاع الآخرين من ضحايا الاضطهاد بدوافع سياسية في تركيا.

وقد وقَّع أكثر من مليون شخص على مناشداتنا التي طالبت بإطلاق سراح تانر كيليش وعشرة آخرين من المدافعين عن حقوق الإنسان الأتراك عقب القبض عليهم في الصيف الماضي.

وكان قد قُبض على تامر في يونيو/حزيران 2017 بتهم لا أساس لها من الصحة، من قبيل "عضوية منظمة إرهابية". واتُهم باستخدام تطبيق رسائل مشفَّر يطلق عليه اسم "بايلوك" Bylock، قالت الحكومة التركية إنه استُخدم من قبل أعضاء في منظمة فتح الله غولين المحظورة. ولم يُعثر في تقريرين للشرطة وتحليلين مستقلين للطب الشرعي على أي أثر لاستخدام "بايلوك" في هاتفه.

وقال تانر: "لقد سُجنت على الرغم من أنني لم استخدم "بايلوك". وآمل ألا يكون ذلك من أجل لا شيء، وأن الوعي الذي تولَّد في العالم سيساعد الآخرين على مواجهة "المحاكمات الجائرة في تركيا".

ومن المقرر أن تستأنف محاكمة تانر في 7 نوفمبر/تشرين الثاني.

"أود أن أتقدم بالشكر إلى الجميع: المجلس الإداري الدولي والأمين العام والمجالس الإدارية للفروع والموظفين والأعضاء والنشطاء والمؤازرين. كما أود أن أعرب عن امتناني العميق للنشطاء الذين شاركوا في الاحتجاجات من أجلي تحت المطر، وفي الوحل، وفي حر الشمس الحارقة؛ وإلى جميع الذين أرسلوا لي رسائل وبطاقات لا تُحصى من كندا إلى اليابان، ومن النرويج إلى بنين. أشكركم جميعاً جزيل الشكر."

تانر كيليش

تانر كيليش مع عائلته بعد إطلاق سراحه بوقت قصير، إسطنبول، تركيا، أغسطس/آب 2018.

ثماني ساعات ومحيط تفصل بيننا

كيف يتعامل الطلبة عبر المكان والزمان باستخدام التقانة لمراقبة حالة حقوق الإنسان

إن طلبة فرقة التدقيق الرقمي الإلكتروني على الإنترنت (e-DVC) يمثلون الجيل القادم من الباحثين في مجال حقوق الإنسان. فهم يدققون في أفلام الفيديو والصور الفوتوغرافية لانتهاكات حقوق الإنسان وجرائم الحرب التي يقدمها المستخدِمون. إن عملهم يدعم بحوث منظمة العفو الدولية التقليدية ويعززها. ففي الأصل، عملت فرق التدقيق الرقمي بشكل منعزل، ولكن تم إنشاء فرق التدقيق الرقمي الإلكتروني بهدف زيادة التعاون والتأثير. ويخبرنا كل من فيكتوريا تسي وأليكس غريغور (جامعة كيمبريدج، المملكة المتحدة) وآمي تشوي وسانغ – مين كيم، وأرئيلا ليفي وسونيا هملتون (بيركلي، الولايات المتحدة) كيف بدأ كل شيء، وما هي الأسئلة التي تعلّموها، وكيف يبدو يوم العمل النموذجي.

إن فريق التدقيق الرقمي الإلكتروني الأول الذي قمنا بتشكيله يتألف من باحثين من جامعات كاليفورنيا وبيركلي وكيمبريدج. وقد ركّز الباحثون على الحالة الراهنة في توغو، حيث تمنع السلطات حرية التعبير، وتستخدم قوات الأمن القوة المفرطة ضد المحتجين. وستساعد الفرق بعضها بعضاً في مراقبة ما كان يجري، وتقديم الدعم في البحوث المفتوحة المصادر إلى فريق توغو التابع لمنظمة العفو المتمركز في السنغال، وبذلك يتم خلق شراكة عالمية.

ومع تكشُّف المشروع، بدأنا البحث عن طرق لمراقبة المشاريع التي تتطلب مشاركة دائمة في العمل في الأجل الطويل. وكانت الفكرة تتلخص في الآتي: كلما ازداد عدد المشاركين في العمل كلما كان الوضع أفضل. بيد أنه لم تكن هناك خطة أو سابقة لمثل هذا التعاون، ولذا، كان علينا أن نخلق مثل تلك الخطة.

تصفُّح المصادر

يبدأ يوم البحوث النموذجي بتصفح مصادر متعددة، يمكن أن تشمل مواقع وسائل التواصل الاجتماعي من قبيل تويتر، فيس بوك ويوتيوب، أو مصادر أخرى مفتوحة من قبيل المواقع الإخبارية أو صور الأقمار الاصطناعية. بعد ذلك يستهدف الفريق تواريخ وأحداث معينة ذات صلة بغية تضييق نطاق محتوى المصدر المفتوح. ثم يتخذ خطوات للتحقق من وسيلة الاعلام التي تم اختيارها وتحديد موقعها الجغرافي.

وقد أدركنا بسرعة أن العمل بين المملكة المتحدة والساحل الغربي للولايات المتحدة الأمريكية، أي الفرق الزمني بينهما، البالغ ثماني ساعات، يتيح لنا إمكانية الرصد المستمر للأوضاع، والاستجابة للأحداث في وقت وقوعها على الأرض. ومن شأن ذلك أن يكفل الاستمرارية والتغطية للمعلومات والأحداث. ويتخذ الاتصال بين مختلف الفرق شكل رسائل على مدار الساعة بواسطة منصة الرسائل التعاونية، التي نتبادل من خلالها التحديثات بشأن البحث وطلب المساعدة الإضافية.

© DigitalGlobe

النوايا الحسنة والالتزام

ولكنَّ ما اعتقدنا أنه سيكون تعاوناً صريحاً، تحوَّل إلى أي شيء ما عدا ذلك. ففي البداية واجهنا ارتباكاً واسعاً حيال من هو المسؤول عن تنفيذ المهام، وكيفية تكليف الأشخاص بها. ومع ذلك فإن النوايا الحسنة والالتزام بإنجاح هذه التجربة من خلال التعاون شهدت أوقاتاً صعبة، وفي النهاية بدأت الأشياء تتَّضح وتصبح مفهومة. وما كان في السابق يُعتبر رسائل إحباط تحوَّل إلى دعوات للمساعدة في الساعات الأخيرة من الليل، وأصبحت شائعة عبارات من قبيل:

"هل بإمكان أحد أن يترجم من اللغة الفرنسية إلى الإنجليزية الآن؟" و"ثمة احتجاج بدأ للتو – هل بوسع أحدكم إلقاء نظرة غداً؟"

كما تعلَّمنا أن تقسيم العمل بين الفِرق بحاجة إلى تخطيط متأنٍ. إن التصفح عبر يوتيوب وتويتر للعثور على المحتوى ثم التحقق منه، وهو ما ينطوي على تحديد أين ومتى تم الحصول عليه، أمر يلائم نموذج الفريقين بشكل جيد. ومع ذلك، كانت هناك عبارات تتردد بشكل مستمر، مثل: "انتظر، هل نحن نقوم بذلك؟" أو "هل هم يقومون بذلك؟". ومنذ ذلك الحين وجدنا أن التكليف بمهمات محددة يقتضي إشرافاً أكبر وتفاوضاً بين الفِرق ودخولاً شبه يومي.

الإحساس بالهوية المشتركة

لقد قمنا بحل بعض هذه التحديات بإنشاء نظام شراكة يقترن بموجبه كل عضو في فريق كيمبريدج بعضو من فريق بيركلي. ونظراً لأن فريق كيمبريدج كان قد عمل أصلاً في مشروع توغو لعدة أشهر، فقد أسسنا طريقة لاستمرارية سير العمل، يقوم بواسطتها الشريك من كيمبريدج بالاكتشاف والتدقيق، ومن ثم تكليف شريكه من بيركلي بالقضايا ذات الاهتمام لإجراء مزيد من التحقيقات فيها.

وقد أدى نظام الشراكة إلى رفع جودة العمل وزيادة المساءلة وتحسين مستوى الاتصال بين الفرق المختلفة. وإلى جانب ذلك، كان لهذا النظام فائدة غير متوقعة، وهي إعطاؤنا إحساساً جديداً بهوية مشتركة تجمع بين حرم الجامعات. فما كان في السابق "فريق بيركلي" و"فريق كيمبريدج"، أصبح فريقاً هجيناً هو "فريق التدقيق الرقمي الإلكتروني لتوغو"، يتمتع بثقافة روح الفريق الجديدة المثمرة.

كما أدى العمل معاً بشكل أوثق إلى زيادة صلابة فرقنا ومثابرتها. إذ أن التحقيقات المتعلقة بحقوق الإنسان تُعتبر بطبيعتها متطلِّبة ومرهِقة عاطفياً. إذ أن عضو الفريق ربما يقضي ساعات طويلة في التحقق من قصة واحدة من المحتوى، قد تكون عنيفة جداً أو مؤلمة. إن التعرض لمثل هذا المحتوى على نحو متكرر يمكن أن يشعل شرارة صدمة ثانوية. وإن وجود شريك عمل رأى المواد نفسها من شأنه أن يعزز الشعور بالتضامن والدعم المتبادل، ويعطينا أسلوباً آخر للمساعدة على تخفيف آثار الصدمة الثانوية. كما أن أعضاء فريق التدقيق الرقمي غالباً ما يتشاطرون بداخلهم بواعث القلق الأخلاقية والعاطفية مع شركائهم.

التخطيط للمستقبل

على الرغم من التعقيدات الإضافية في سير العمل، فإن رسائل الساعات المتأخرة من الليل أو الساعات المبكرة من الصباح ومكالمات الفيديو غير الواضحة والضغوط التنظيمية، والتعاون بين فرق التدقيق الرقمي أدى إلى تنظيم حملات مراقبة ذات جودة عالية.

إن هذه الأنواع من التفاعلات الدولية، وفيما بين الجامعات، تجمع معاً خبرات مختلفة ومنظورات متنوعة ومقاربات بديلة للعمل في مجال حقوق الإنسان. ويحدوني الأمل في أن الصلات التي أقمناها مع فرق التدقيق الرقمي الإلكتروني في بيركلي – كيمبريدج ستستمر في النمو والصمود أمام اختبار الزمن، وأن تساعد في النهاية على تعزيز شبكة عالمية للطلبة تؤثر على أوضاع حقوق الإنسان في العالم بأسره.

للاطلاع على المزيد
bit.ly/2MQTPQi

مصطلحات وأدوات خاصة بالتحقيقات في أوضاع حقوق الإنسان

الاكتشاف هو "تمشيط" مختلف منصات الشبكة العنكبوتية (تويتر، يوتيوب، فيس بوك ومصادر الأخبار بشكل خاص) للعثور على محتوى يتعلق بحدث محدد أو جارٍ.

التدقيق هو عملية تحديد زمان ومكان الحصول على المحتوى، ومَن الذي حصل عليه. وإذا كنا نملك تلك المعلومات أصلاً، فإن التدقيق عندئذ يتطلب التصديق على تلك التفاصيل.

فريق التدقيق الرقمي الإلكتروني هو الفريق الذي يعمل بصورة رقمية عبر الزمان والمكان. وقد لا يلتقي المشاركون في فريق تدقيق رقمي ما وجهاً لوجه، ولكنهم على أية حال، يشكلون فريقاً تعاونياً له فوائد إضافية لا تتوفر لفريق التدقيق الرقمي التقليدي.

معلومات وترفيه

مقابلة النشطاء الشباب الذين يناضلون من أجل الأمل وحقوق الإنسان في أكبر عشوائية حضرية في أفريقيا

إن عشوائية كيبرا، الواقعة في العاصمة الكينية نيروبي، ربما تكون الأكبر في القارة الأفريقية، ولكنها وطن لمجموعة من النشطاء الشباب الديناميكيين الذين ينشرون أهمية حقوق الإنسان من خلال عروض المسرح والشعر والرقص. وتتصدى المنظمة الشبابية "وساني سناء" ومنظمة العفو الدولية لقضايا الفقر والإدمان على المخدرات والاتجار بالأطفال، من خلال تعليم المجتمع مدى أهمية معرفة حقوقه والمطالبة بها. وبقيادة المدافع عن حقوق الإنسان والمتدرب القانوني غير المتفرغ فنسنت (إلى اليمين) أصبح التعليم ممتعاً على نحو غير مسبوق. وقد ذهبت مديرة الاتصالات أنجيلا سنغ إلى كيبرا لمقابلة النشطاء.

BY

وقال فنسنت: "إن الفقر والبطالة يشكلان مشكلة كبرى في كيبرا". فالشباب يتعاطون المخدرات في سن مبكرة، والعنف على أساس النوع الاجتماعي متفشٍ، ووحشية الشرطة في أوج شدتها دائماً." وتسرَّب العديد من أصدقائه من المدرسة، ولكنه صمَّم أن يسير في طريق مختلف، فقال: "قمتُ بتنمية شغفي بالفنون في المدرسة. وبعد مقابلتي تشارلز نيوكوري، مدير حملة التربية على حقوق الإنسان وأنشطة حقوق الإنسان في فرع منظمة العفو الدولية في كينيا، عرفتُ أنني أريد أن أذود عن حقوق الإنسان، فدرَّبني وعلَّمني كيف أرفع صوتي دفاعاً عن حقوق الناس."

وبعد مغادرة فنسنت المدرسة قرر المزج بين مهارات الأداء التي يتمتع بها وشغفه في حقوق الإنسان، فأنشأ منظمته الشبابية الخاصة "وساني سناء" تحت إشراف منظمة العفو الدولية. وعلى الرغم من أنه لم يكن يملك مالاً، فقد قام بطباعة ملصقات، ووجد مكاناً في منظمة محلية أدى فيه عروضه. بدأنا نؤدي بروفات قصائد ورقصات تقليدية و"سكيتشات" قصيرة في محاولة لتعليم سكان عشوائية كيبرا قضايا حقوق الإنسان ذات الصلة بالمستوى المحلي. وقد ازداد عدد أعضاء فرقتنا من 4 أشخاص إلى 25 شخصاً".

كان لدى والديْ فنسنت، ليونارد ويونيس، تحفظات، وكانا يتساءلان عمَّا إذا كان الفن يُطعم خبزاً، ولكنهما يريان الفرق الذي يحدثه ابنهما. فيقول ليونارد، الذي يصنع الأحذية كي يكسب عيشه: "أنا فخور بعمل فنسنت – فقد غيَّر حياة شباب آخرين، وساعد في إصلاح العديد منهم. إذ كان بعض الشباب الذين عمل معهم متورطين في أنشطة إجرامية، ولكنهم الآن باتوا يعرفون قضايا حقوق الإنسان، وتغيَّروا".

جوليان (إلى اليمين) عضو في فرقة "وساني سناء". وشأنها شأن العديد من الأشخاص الآخرين، كان فنسنت ملهماً لها، وكانت توَّاقة لأن تصبح عضواً في الفرقة. وهي تكسب أجوراً، وساعدها أداؤها أمام الجمهور على زيادة ثقتها بنفسها، فقالت: "أنا أستمتع بتعليم حقوق الإنسان للأشخاص، ولكن في كيبرا، لا يمكنك تقديم معلومات من دون تسلية، ولهذا السبب قمنا بدمج الاثنتين معاً. لم أكن أعرف كيفية أداء الرقصات التقليدية أو الشعر أو التمثيل، ولكنني الآن استمتع بالأداء. ونحن نقوم بذلك في المدارس والمجتمع، ولذا فإنني أقابل أشخاصاً مختلفين في كل يوم. كما أنني أحظى بالثقة لأن الناس يرون ما أفعله. وكثيراً ما يسأل الأهالي عمَّ إذا كان يمكن لأطفالهم الانضمام إلى الفرقة."

إن كل مجموعة بحاجة إلى عريف حفل حيوي، فينبري للمهمة جون (أقصى اليسار) البالغ من العمر 24 عاماً، الذي يؤمن إيماناً راسخاً بأن كيبرا مكان للأمل، ويقول: "أنا على دراية بالقضايا الموجودة في العشوائيات، فقد نشأتُ وترعرتُ هناك، ولكن الخوف منها شجَّعني على رفع صوتي. ثمة إمكانات كامنة كبيرة هنا، فقد التحقتُ بمدرسة أساسية وأخرى ثانوية هنا، والآن أدرس الهندسة الكهربائية في الجامعة".

يعمد عريف الحفل الشاب إلى مزْج المحتوى القاسي- من وحشية الشرطة إلى إساءة استخدام المخدرات إلى العنف بسبب النوع الاجتماعي- بروح الدعابة بُغية التأكد من أن الأداء يُحدث الحد الأقصى من التأثير، فيقول: "فإذا كانت الفعالية تركز على إصلاحات الشرطة، أتحدث عن حقوقنا. وإذا أردتُ أن أتصدى لظاهرة العنف، فإنني أدعم كلامي بالإحصاءات. وأُجري بحثاً قبل أداء عروضي، لأنني أريد أن يكون لديَّ محتوى كاف لمشاطرته مع الآخرين وإلهامهم. فالحقيقة تظهر عندما نرفع صوتنا – وهذه هي الطريقة الوحيدة التي تدفع الناس إلى الاستماع والاعتراف بإمكاناتنا".

GOALS
DON'T
LIE
95
FOOTBALL

كما تستضيف منظمة "وساني سناء" الشبابية، بشراكة مع منظمة العفو الدولية، نوادٍ لحقوق الإنسان في المدارس، حيث توفّران فضاءً آمناً للشباب يتعلمون فيه حقوقهم وكيفية المطالبة بها. وقال تشارلز نيوكوري إن "نادي حقوق الإنسان يكفل إتاحة الفرصة للشباب للتمتع بحياة أفضل. فقد رأيتُ عدداً كبيراً من الأطفال وهم يزدادون ثقة بأنفسهم، بمن فيهم فنسنت. فقد تعلّم الكثير عن حقوق الإنسان بدعم من منظمة العفو الدولية، مما شجّعه على إنشاء منظمته الخاصة. ويستطيع أطفال وشباب آخرون الآن التكلم بحرية وتبادل الحديث حول القضايا بصورة واضحة، في الوقت الذي التحق العديد منهم بالجامعة".

كما أن ذلك يُحدث تأثيراً في سائر أنحاء عشوائية كيبرا. فقالت سيلفيا: "إن العديد من الأطفال يأتون إلى كيبرا من مناطق ريفية. ويُقال لهم إنهم سيذهبون إلى المدرسة، ولكن العديد منهم ينتهي بهم المطاف إلى العمل في المنزل من أجل كسب عيشهم وإقامتهم. وما انفك الطلبة يدافعون عن أنفسهم ويستخدمون ما تعلّموه لتعليم المجتمع المحلي، كي يتمكنوا من العودة إلى المدرسة."

وفي مختلف أنحاء كيبرا، يتولى الشباب دفة القيادة، ويغيرون طريقة عمل المجتمع، ويؤكدون أن كيبرا مكان للأمل. وقال فنسنت: إن المدافع عن حقوق الإنسان يجب ألا يعرف حدوداً. فقد واجهت الكثير من التحديات كناشط في مجال حقوق الإنسان، ولكن الناس يفهمون ما أحاول القيام به، وأنا عازم على المضي قُدماً. أريد إحداث تغيير وتمكين مجتمعي، فالعيش تحت سقف صدئ لا يجعل عقلك صدئاً".

للاطلاع على المزيد
مشروع التربية على حقوق الإنسان في منظمة العفو الدولية:
bit.ly/2oMKx9o

جميع الصور
© Angela Singh/Amnesty International

© Angela Singh/Amnesty International

مقابلة في ستين ثانية

أنشطة حقوق الإنسان تمنحك شعوراً طيباً

أمال أكرام من المغرب، البالغة من العمر 21 عاماً، كانت واحدة من النشطاء الشباب في "قمة الشباب، القوة، العمل" الأولى من نوعها، التي عُقدت في مايو/أيار في نيروبي بكينيا. وقد شارك فيها ما يزيد على 100 شاب من شتى أنحاء العالم وتبادلوا قصصهم وأفكارهم ومهاراتهم. وتُخبرنا أمال كيف أصبحت ناشطة وما الذي يُلهمها.

كيف انخرطتِ في الأنشطة؟

إن حقوق المرأة في المغرب تتعرض للانتهاك في كل يوم. وأعرف أشخاصاً تعرضوا للمضايقة والاعتداء وانتُهك حقهم في حرية التعبير، وآخرين قُدموا إلى محاكمات جائرة. هذا ما دفعني إلى الانخراط في النضال من أجل حقوق الإنسان. وبعد تخرجي، بدأت العمل مع منظمة العفو الدولية على مستوى محلي في حملتيْ "الشجاعة" و"مرحباً بكم".

ما الذي تريدين تحقيقه؟

هدفي هو خلق بيئة يكون فيها الناس متسامحين ومنفتحي العقول ويفهمون حقوق الإنسان. ومن خلال حملة "مرحباً بكم"، أحث الناس على رؤية ما هو أبعد من دمغة اللاجئ والاستماع إلى القصص التي تكمن خلفها.

هل تقومين بحملات مع أشخاص آخرين؟

في معظم الأحيان أعمل مع شباب آخرين في هذه الحملات. وهذا يمثل فرصة للالتقاء بالأشخاص الذين خاضوا تجارب مشابهة. ويخبرني الشباب بأنهم عندما يشاركون في هذه الحملات يخفُّ شعورهم بالوحدة كثيراً، ويشعرون بأنهم جزء من شيء مهم. كما استخدم العديد منا المهارات التي اكتسبناها لتعليم الأشخاص حول قضايا مختلفة في بلدانهم، من قبيل حقوق المرأة.

ما الذي يدفعكِ إلى الاستمرار؟

أفكّر دائماً بالطرق التي تجعلني قادرة على إحداث تغيير وتأثير. وبالنسبة لي أصبح الأمر هواية. فحتى عندما يطلب مني والداي الخلود للراحة، فإنني أقول لهما إن تعزيز أهمية حقوق الإنسان يمدُّني بشعور جميل!

مَن هو مُلهمكِ؟

نيلسون منديلا. إنه يلهمنا جميعاً. كما أنني أسعى إلى الاستلهام من أشخاص من مدينتي. فهم يشكلون دافعاً لي كي أنجز أمراً ناجحاً.

Illusttration © Catalina Vásquez

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: السبعين عاماً

اعتُمد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في 10 ديسمبر/كانون الأول 1948. ويتألف الإعلان من 30 مادة تضع الأساس لعالم عادل يولد فيه كل شخص وهو يتمتع بالحقوق الأساسية. وهو إعلان عالمي شامل وغير قابل للتجزؤ، ويشكل الأساس لحماية حقوق الإنسان. وإن احترام هذه الحقوق أمر منوط بنا جميعاً.

حرية التعبير

إن لنا جميعاً الحق في اتخاذ القرار، والتفكير بما نريد، وقول ما نفكر به، ومشاطرة أفكارنا مع أشخاص آخرين أينما كنا نعيش، عن طريق الكتب والإذاعة والتلفزة وطرق أخرى.

"فلنتمسك بكتبنا وأقلامنا، فهي سلاحنا الأقوى"

ملالا يوسفزاي (وُلدت في عام 1997)
ناشطة باكستانية وأصغر حائزة على جائزة نوبل

منظمة العفو الدولية